

فؤاد وكرى

ولم تؤثر هذه الهجمات المتواصلة في عزيمة وصمود رجالنا ، وظلت المدفعية الساحلية تواصل مهامها القتالية قبيل وقف إطلاق النار فقامت بإصابة لنشين للعدو من طراز (زودياك) كانا يقبعان في عرض البحر على بعد عشرة أميال من شاطئ بورسعيد ينتظران عودة جماعة من الضفادع البشرية الإسرائيلية ، لكن يقظة رجال البحرية المصرية حالت دون تنفيذها لمهمتها ، ووقعت مجموعة الضفادع البشرية الإسرائيلية في أيدي قواتنا البحرية من رجال الضفادع البشرية المصرية .

بطولات رجال الضفادع البشرية المصرية :

لقد فاجأت جماعة الضفادع البشرية الإسرائيلية بوسائل حديثة في مقاومة الضفادع البشرية كانت ضمن المفاجآت التي أعدناها للعدو الإسرائيلي في حرب أكتوبر 73 .

وفي صباح اليوم التالي حاول العدو الإسرائيلي إتاحة الفرصة لموجات من الضفادع البشرية الإسرائيلية لاقتحام مدينة بورسعيد وذلك بأن بدأها بقصف جوي مكثف استهدف المدينة الصامدة بغزارة لدرجة أن الطيران الإسرائيلي كان يقوم بغارة جوية كل رُب ساعة ..

وبعد هذه الغارات الكثيفة التي ألحقت بالمدينة أشد الدمار كانت الخطة الموضوعية تقتضي بقيام الضفادع البشرية الإسرائيلية باقتحام المدينة ، لكن رجال الضفادع البشرية المصرية كانوا على يقظة بالغة فقد تلقفوا الضفادع البشرية الإسرائيلية ثم نُشرت صور من أسر منهم ومن قُتل ، فأعدت تلك الصور إلى الأذهان صور الضفادع البشرية الإسرائيلية الذين تم أسرهم في عام 1967م ، وكان قد أرشد عنهم وقتها صبي فحّام سكندري وهم يختبئون خلف قلعة "قايتباي" بالإسكندرية وقبض عليهم المواطنون السكندريون .

وقد نجحت القوات البحرية في الحصول على أحدث سلاح سري كانت تمتلكه البحرية الإسرائيلية حيث كان تسليح الضفادع البشرية الإسرائيلية غاية في التطور ، هذا السلاح السري كان عبارة عن طوربيد يوجهه الضفدع

فولاد وكرى

البشري يقترب به من الهدف المحدد ثم يطلقه وفي نفس لحظة إنطلاق الطوربيد يتحول مقعد الضفدع البحري إلى لنش صغير يحمله بعيدًا إلى رحلة العودة ، وكان الضفدع البشري مزود بالتجهيزات الآتية :



اثنان من رجال الضفادع البشرية المصرية

- جهاز لاسلكي يكفل له الاتصال من حيث هو تحت الماء بطاقم الطائرة التي تحلق قريبًا من موقعه .

فؤار وفكرى

- جهاز هوائى صغير لتأمين هذا الاتصال .
- لوحة شفرة للتخاطب مع طاقم الطائرات من مكانه تحت الماء .
- جهاز ترانزيستور يعمل على عدة قنوات للاتصال مع قاعدته البحرية .
- إجهزة للتخاطب مع زملائه تحت الماء والتعرف على أماكنهم باستخدام جهاز على شكل ساعة يعمل بالأشعة تحت الحمراء ، ويظهر زميله على شاشة بها في شكل نقطة فسفورية مضيئة ، وجهاز آخر في حزام حول وسطه لشحن الساعة .
- مسدس طلقات يحمل رصاص (دمدم) المحرم استخدامه دولياً .
- جهاز في حجم قلم حبر يطلق طلقات إشارة وخرطيش ملونة بالضغط على زرار صغير في جانبه .
- وفوق ملابسه يرتدي الضفدع البشرى جاكيت للنجاة يمتلى بالهواء في الأعماق ، ويوجد بالجاكيت وسيلة للإضاءة ليلاً ليسهل التقاطه

فولاد زكري

من البحر في الظلام الدامس ، وتحت ملابسه أفرول كاي ، وفي معطفه توجد بوصلة دينامو صغيرة ..

وقد استماتت القوات البحرية الإسرائيلية في محاولات مستمرة لضرب أهداف بحرية وبرية مصرية باستخدام ضفادعها البشرية ، لكن ما حدث أن الضفادع البشرية الإسرائيلية قبل أن تستخدم هذه الأسلحة الجديدة فُوجئت برجالنا من الضفادع البشرية المصرية تمسك بهم وتوجّه إليهم ضربات قاتلة ، وتبيد عدداً كبيراً منهم وتأسر عدداً آخر منهم .. ولنكتشف أنواعاً جديدة من المعدات والأجهزة التي لم تكن قد استخدمت بعد ..

وعلى الرغم من استخدام الضفادع البشرية لأحدث المعدات والأسلحة والأجهزة الألكترونية فقد فشلت مهامهم التدميرية ، وكان مصيرهم الأسر أو القتل على أيدي رجالنا ..

انتصارات أكتوبر على مستوى البحرية المصرية :